

أثر الاعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية

The impact of the new media on the cultural structure of the Arab family

أ.م.د أمل صالح سعد راجح¹ أ.م.د نوال محسن سالم مكيش²

¹ أستاذ مشارك كلية الآداب، جامعة عدن، اليمن kdanaahmd76@gmail.com

² أستاذ مساعد كلية الأعلام، جامعة عدن، اليمن Nawalmohsen2009@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/10/01 تاريخ القبول: 2022/11/12 تاريخ النشر: 2022/12/17

Doi: 10.21608/skje.2022.274579

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر الاعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية، حيث توصل البحث إلى أن هناك تأثيرات للأعلام الجديد على بنية وثقافة الاسرة العربية من حيث تمثل القيم الغربية وخصوصًا لدى الشباب، والبعد عن القيم العربية الأصلية
الكلمات المفتاحية: أثر الاعلام الجديد، البنية الثقافية، الاسرة العربية.

Abstract:

The current research aims to identify the impact of the new media on the cultural structure of the Arab family, as the research found that there are effects of the new media on the structure and culture of the Arab family in terms of representing Western values, especially among young people, and distance from the original Arab values.

Keywords the impact of media, the cultural structure, the Arab family.

مقدمة:

مما لا شك فيه ان للأعلام الجديد في الوقت الحاضر تأثيرات عديدة إن كان في الجوانب الاجتماعية والثقافية أو الجوانب الصحية والسياسية؛ فقد أصبح عصب الحياة الراهنة وشريانها؛ إذ دخل في مفاصل الحياة الإنسانية، المادية والمعنوية، وافرز العديد من التغيرات ان كان في الجانب السلوكي أو القيمي أو في الجانب المادي، بالإضافة إلى قدرته في خلق رؤى ثقافية، وأفكار واتجاهات يتبناها اغلب الناس في

مختلف انحاء العالم وتعد مؤسسة الأسرة من أهم المؤسسات في المجتمع فعن طريقها تنتقل الثقافة من جيل إلى آخر، وفيها يكتسب الانسان عاداته وثقافته. ولم تعد الاسرة بمعزل عن تأثيرات الاعلام الجديد بأشكاله وانواعه المختلفة، فقد أثر في طريقة تنشئة الأبناء وتربيتهم وفي العادات والتقاليد، وكذا في العلاقات الاجتماعية التي تتمحور داخل ارجاءها.

٢. مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في البحث عن تأثيرات الاعلام الجديد في البنية الثقافية للأسرة العربية، التي تتميز بكم هائل من الموروث الثقافي والقيمي والعلاقات الاجتماعية الشخصية التي تعلي من شأن التكاثر والتعاقد في افرادها، هذه التأثيرات التي أثرت على بنية الاسرة العربية ثقافيا واجتماعيا وغيرت من أدوارها ووظائفها التربوية والاجتماعية والثقافية، وجعلت افرادها يكتسبون قيما وعادات واتجاهات قد لا تتناسب وخصائص وسمات الثقافة العربية، كالاتكالية وحب الاستهلاك الترفي وضعف التحصيل الدراسي، وظهور قيم سلبية كالاهتمام بالمظاهر وتقليد كل ما هو غربي في التحدث أو اللباس، وعدم الاهتمام باللغة العربية والتحدث بها.

أن العولمة بأدواتها المتعددة ومنها الإعلامية تسعى إلى ترسيخ ثقافة كونية واحدة ونبتد الثقافات المحلية والقومية وكل ما له صلة بعادات الشعوب وقيمها وتراثها الثقافي والفكري، ولذا تحاول بكل الطرق والوسائل ان تتغلغل في مفاصل الشعوب لتأثير على ثقافة اجيالها وتنشئهم الاجتماعية، وتعد الاسرة العربية إحدى المؤسسات التي واجهت العديد من التغيرات والتحولات بسبب تأثيرات الاعلام الجديد كالفيسبوك والواتساب وسناب شات والتيك توك، التي اثرت في قيم الشباب واكسبتهم قيم جديدة لم تكن موجودة في فترة سابقة حيث أصبح الشباب " يهتمون بالموضه، وقصات الشعر وعمليات التجميل، والتوجه لتقليد الإعلاميين، وغيرهم من الشخصيات المشهورة، والأخطر الاهتمام بالثقافة الغربية وتقليدها على حساب الثقافة الملتزمة التي تطور شخصية الافراد وترفع من شأن امتهم" (سعيد، ٢٠٠٢، ٣٩٨) تناولت العديد من

الدراسات تأثير الاعلام الجديد على الاسرة العربية من خلال تأثيره على الثقافة الاسرية أو على التنشئة الاسرية، وتربية الأبناء.

فوجد دراسة (بركات وحسن، ٢٠٠٨: ١٠) تؤكد أن ساعات التواصل بين أفراد الأسرة أصبحت محدودة أو قليلة، وهذا مرتبط بتراجع دور الأسرة في المجتمع المعاصر لصالح مؤثرات أخرى كوسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية، فبسبب التحول الاجتماعي الذي طرأ على أدوار كثير من مكونات المجتمع ووحداته فقد أصبحت الأسرة مشدودة إلى مؤثرات كثيرة ، مثل طول ساعات العمل للوالدين أو أحدهما والاهتمام بقضايا حياتية كتوفير مصادر الدخل وتدبير موارد إضافية لإشباع احتياجات الأسرة، كل ذلك أثر على العلاقات الأسرية، فأصبحت ساعات التواصل بين أفراد الأسرة محدودة وأصبح الأبناء يبحثون عن إجابة لتساؤلاتهم في أجهزة الإعلام كالإذاعة والتلفزيون وشبكة الاتصالات وشبكة المعلومات ... وغيرها من مصادر المعرفة وقد أدى ذلك كله إلى إضعاف دور الأسرة في تكوين الثقافة التربوية للأبناء.

أما دراسة (الكيلاني، ٢٠١٨: ١٥١). توصلت إلى أن الإعلام الاجتماعي سلاح ذو حدين له تأثيراته الإيجابية والسلبية على المجتمع وعلى الأسرة، وقد تتأثر الأسرة العربية سلباً أكثر من غيرها لأن المجتمعات العربية ما زالت مجتمعات زراعية غير مهيأة لتحمل تبعات التطور التقني. كما ان هناك مخاطر للأعلام الاجتماعي على دور الأسرة حيث أصبح شريكا في عملية التنشئة الاجتماعية. وله تأثير في تفكيك الروابط الأسرية وتغيير أنماط العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وفي المجتمع بشكل عام. كما كشفت دراسة: Aljehani (2019) عن أثر إيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على المواطنة وقيم الاتصال، وتأثير سلبي معتدل على احترام الوقت ، وتأثير ضعيف على احترام خصوصية الآخرين وعلى التواصل الاسري. كما تأتي دراسة (Wiest & Eltantawy : 2015) لتؤكد ان الاعلام الجديد في العالم العربي يؤثر على القيم التقليدية فضلا عن التأثير المتزايد للثقافة الغربية.

٣. أهمية الدراسة:

تبرز في كونها تناقش موضوعًا حيويًا يهم الأسرة العربية وثقافتها وقيمها التي تعزز من مكانة الفرد وعلاقاته بمجتمعه وتدعو إلى مكارم الاخلاق والاهتمام بالقيم الاصيلة. كما أن أهمية الدراسة تظهر في مدى استفادة الباحثين والمهتمين بهذه الدراسة للعمل على إيجاد الحلول الكفيلة بالحد من تأثيرات الاعلام الجديد من خلال التوعية الصحيحة للأفراد في الأسرة العربية وخصوصًا فئة الشباب.

٤. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على أثر الاعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية، من خلال تحديد:

- مفهوم البنية الثقافية للأسرة العربية، وخصائصها وما تحتوي هذه البنية من تعليم وثقافة وعادات وتقاليد وقيم واخلاق، ومفهوم الاعلام الجديد وأشكاله وأنواعه المختلفة.

- التعرف على تأثيرات الاعلام الجديد التي تصيب هذه البنية الثقافية للأسرة العربية بمختلف أشكاله وتأثرها به، سواء كانت تلك التأثيرات في المنحى الإيجابي أو السلبي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع تساؤل رئيس وهو هل هناك أثر للأعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ❖ ما تأثير الاعلام الجديد على التحصيل العلمي للأبناء؟
- ❖ هل هناك تأثير للأعلام الجديد على ثقافة افراد الاسرة من حيث تفضيلهم للبرامج والقنوات الفضائية على اللقاءات الاسرية؟
- ❖ كيف يؤثر الاعلام الجديد على عادات وقيم الاسرة العربية من حيث اكتسابهم للقيم الإيجابية او القيم السلبية؟

٥. مفاهيم الدراسة:

١.٥ مفهوم الاعلام الجديد New Media

لقد أدى التطور التكنولوجي الهائل، وثورة الاتصالات والأترنت، ونمو الصحافة الالكترونية إلى ظهور ما يسمى "الإعلام الجديد" والذي يعني باختصار حسب ليستر (Lester) "مجموعه تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام كالطباعة والتصوير الفوتوغرافي، والصوت والفيديو" (مصطفى، ٢٠٠٨: ٣١).

كما تعرفه كلية شريدان (Sheridan college) التكنولوجية في كندا بأنه "كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي وهناك حالتان تميزان الجديد والقديم حول الكيفية التي بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كألة رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته (مصطفى، ٢٠٠٨: ٥٣).

ويطلق الباحثون على الإعلام الجديد العديد من الفاظ والمسميات التي تصفه أو تعرفه وفقاً لوظائفه وأدواته، فهناك من يصفه بأنه "إعلام عصر المعلومات" على اعتبار أنه ناتج عن تزاوج ظاهرتي تفجير المعلومات والاتصالات عن بعد" (سمير، ٢٠١٠: ٤٤٢).

٢.٥ مفهوم البنية الثقافية:

١.٢.٥ مفهوم البنية Structure :

تشتق كلمة (بنية) من الفعل الثلاثي(بنى)؛ وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء، أو الكيفية التي شيدها (ابن منظور، د. ت) ويرى ليفي شتراوس أن " البنية مجرد طريقة أو منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماماً. كما هي بالنسبة للتحليل البنيوي المستخدم في الدراسات والعلوم الأخرى. (السعافين والخياص، ١٩٩٣: ٦٨-٦٩) فشتراوس يحدد البنية

بأنها "نسق يتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول يعرض للواحد منها ان يحدث تحولاً في باقي العناصر الأخرى. (المناصرة، ٢٠٠٧: ٥٤٠).

٢.٢.٥ مفهوم الثقافة Culture

تعنى الثقافة كل ما هو موجود في المجتمع الإنساني، ويتم توارثه اجتماعياً وليس بيولوجياً، بينما يميل الاستخدام الشائع للثقافة إلى الإشارة إلى الفنون والآداب فقط. فالثقافة - إذن - مصطلح عام يدل على الجوانب الرمزية والمكتسبة في المجتمع الإنساني. (مارشال: ٢٠٠٠: ٥١١-٥١٢).

٣.٢.٥ مفهوم الأسرة Family :

تعد العائلة أو الأسرة من أهم الوحدات التي يتكون منها البناء الاجتماعي " فهي عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية، وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية، فالعائلة الحيوانية عديمة العنصر الروحي والأخلاقي والاجتماعي وتخضع لأحكام ودوافع الغرائز والشهوات والميول البيولوجية غير المهذبة وتكون درجة نظمها وعلاقاتها وسلوكها بسيطة وجامدة ومتحجرة. في حين تتمتع العائلة البشرية بأنظمة وعلاقات وطقوس سلوكية متطورة يقرها المجتمع ويبرر وجودها. (الحسن، ١٩٩٩: ٣٩٧)

إذاً من خلال ما سبق نجد أن البنية الثقافية تعد نسق اجتماعي يحتوي تراث الإنسان المادي والمعنوي وكل ما يكتسبه الإنسان في مسيرة حياته ويتم توارثه عبر الأجيال. أما مفهوم البنية الثقافية للأسرة العربية، كل ما يحتوي هذه البنية من موروث إنساني توارثه الأجيال جيلاً بعد جيل من الجوانب الرمزية والمكتسبة داخل الأسرة العربية متضمناً القيم والعادات والتقاليد والفنون والآداب.

٦. تأثيرات الإعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية

١.٦ مدخل نظري عن الإعلام الجديد: خصائصه، وظائفه، إيجابياته وسلبياته، أشكاله،

١.١.٦ خصائص الإعلام الجديد.

يرى الدكتور سامي زهران، ان الإعلام الجديد هو إعلام ديناميكي تفاعلي يجمع بين النص والصوت والصورة، وحدد أبرز خصائص هذا الإعلام الجديد مشيراً إلى خواصه هي:

- التفاعل بين المصدر والمتلقي فهو يتيح فرصة للتعليق والنقد.
 - تحول المتلقي إلى ناشر يستطيع أن ينشر ما يريد.
 - إعلام متعدد الوسائط حيث يستعين بالصورة والكلمة ومقاطع الفيديو في نفس الوقت.
 - اندماجه مع مخرجات الإعلام التقليدي واستيعابه لها.
 - سهوله الاستخدام فهو متاح للجميع وفي متناول أيديهم عبر أجهزة الحاسوب الشخصية أو أجهزة الجوال التي في أيديهم. (عبدالله، د.ت)
- كل هذه الخصائص تظهر بصورة جلية وواضحة في مواقع التواصل وغرف الدردشة حيث التفاعلية والردود المتبادلة.

٢.١.٦ وظائف الإعلام الجديد:

يمكن استنباط العديد من الوظائف للإعلام الجديد وهي على النحو الآتي:

- سرعه نقل المعلومة وعدم التأخر فيها مع وضوح ذكر مصدرها.
- وضوح المعلومة أو الخبر المنوي نقله دون لبس، ولكن في الوقت نفسه دون أطلاله مملة فنحن الآن نحيا عصر السرعة.
- احترام مبدأ وجود الآخر في عصر أصبح الآخر موجوداً في كل مكان.
- إتاحة الفرصة للجمهور لإبداء الرأي فيما يعرف بالبحث المتبادل.

(http://www.alukah.net/Publications_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj)

٣.١.٦ سلبيات الإعلام الجديد:

- انتحال الشخصية.
- الذم والتحقير والإهانة عبر الشبكة.
- انتهاك البيانات الشخصية الإلكترونية.
- التحرش والمضايقة عبر برامج أنشطة الاعتداء على الخصوصية وهي تتعلق بجرائم الاختراق، حيث تتيح تشكيل منصات مواقع الإلكترونية إباحية.

٤.١.٦ إيجابيات الإعلام الجديد:

حققت وسائل الإعلام الاجتماعية إيجابيات ربما لم تستطيع أن تقدمها وسائل الاعلام التقليدية بسبب محدودية الوسيلة والتفاعلية ومنها:

- لا يتطلب تكاليف مادية كبيره (جهاز كمبيوتر او جوال وخط الانترنت)
- أعطى الناس الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جداً.
- انتشار وجهات النظر مختلفة وحقائق منعت من قبل.
- جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا.
- مساعده الافراد الذين يفتقرون إلى ثقة في بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشرعوا في مقابلة الأصدقاء والاتصالات عن بُعد.
- عزز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
- كسر الحاجز المكاني والزمني (البرغوني، ٢٠٠٤)

٥.١.٦ أشكال الإعلام الجديد.

تتعدّد أشكال الإعلام الجديد او ما يعرف بالمواقع التواصل الاجتماعي ويمكن تصنيفها على وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها، فهناك أدوات النشر (ويكيبيديا)، وأدوات التشارك كمواقع تحميل الفيديو اليوتيوب والصور الفليكر، وأدوات الدردشة المنتديات، وهناك الشبكات الاجتماعية العامة (الفيسبوك)، ووسائل

الإشهار الصغيرة توتير، وتتفاوت درجة إقبال الناس بين موقع وآخر، ولكن في الوقت ذاته فإنّ مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أشكالها تشهد إقبالاً واسعاً لاسيما في السنوات الأخيرة.

٧. (الفيسبوك) face book

يُعدُّ موقع (الفيسبوك) أشهر شبكة اجتماعية عالمياً؛ إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، وتأسس الموقع في عام ٢٠٠٤ م على يد طالب أمريكي في جامعة (هارفارد) يدعى (مارك زوكربيرج*)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقان له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بمُدَّة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولوأنها كانت في زيادة مستمرة، وأعطاه اسم فيسبوك ومعناه كتاب الوجوه، في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بكتب الوجوه التي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف إلى أسماء زملائهم في الصف، وكان (الفيسبوك) في بداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة (هارفارد) بالتواصل فيما بينهم خلال دراستهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم. وكان الاشتراك في (الفيسبوك) يقتصر على جامعة (هارفارد) فقط، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس والشركات. لم يعد الموقع مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية بل تحول إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات واصبح هذا الموقع يتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي، وأصبح الأول على صعيد العالم (<http://inko.in/jop>)

٨. التويتير Twitter :

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، وأدّت وظيفة كبيرة في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة الشرق الأوسط، وأخذ تويتير اسمه من مصطلح "تويت"، الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدّى ١٤٠ حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصّاً، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتير خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة «RSS» عبر الرسائل النصية «SMS» (أوليغ، ٢٠١٠: ١٤).

٩. اليوتيوب YouTube :

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا؛ إذ تميل بعض الآراء إلى وصفه موقع مشاركة الفيديو «video sharing site»، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لاشتراكه معها في عدة من الخصائص، جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع، نظراً للأهميّة الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها، ونشرها بشكل واسع؛ أي إن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة، يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها (بدوي، ٢٠١١).

١٠. المدونات: Blogs

هي وسيلة من وسائل الاتصال على شبكة الانترنت وشكل من أشكال صحافة الشبكات، ينشئها أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام، وتتيح للمستخدمين إمكانية نشر أي مادة، وتبادل الرأي والتعليقات

حولها من دون أي قيود، ومع تطورها وتزايد أهميتها أصبحت مصدراً للأخبار، ووسيلة لتحقيق العديد من الوظائف، وإشباع الحاجات، ونظراً لأهميتها فقد حاولت وسائل الإعلام التقليدية الاستفادة منها وتوظيفها على مواقعها خاصة بعد أن استعملت التسجيلات الصوتية والفيديو في النشر والإذاعة إلى جانب النصوص والصور الفوتوغرافية (شفيق، ٢٠٠٦: ١٦)

١١. المنتديات: Discussion forums

ظهرت المنتديات قبل ظهور مفهوم الإعلام الجديد لكنها تُعدُّ الآن أحد أهم أشكاله المنتشرة بصورة واسعة في العالم، وهي عبارة عن مساحات متاحة على الموقع الصحفى أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت، وتسمح بعرض الأفكار والآراء أو قضايا المطروحة للمناقشة، ويعرفها المنتدى العربي الموحد بأنها "مكان" يتجمع فيه الأعضاء لتبادل الخبرات، ومعناه في كلمة واحدة المنفعة المتبادلة، وليست معناه أبداً أنت تسأل ونحن نجيب، كما أن ما يميزها أنها شديدة التنوع وتتواجد بكثرة في شتى المواضيع سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو العلميّة أو الطبية أو الدينية أو التربوية أو الترفيهية (عطيه، ٢٠١٠: ٤)

١٢- الويكي: Wiki

الويكي هو موقع على الانترنت يسمح لزواره بتعديل محتواه، وإضافة محتوى جديد من دون أي قيود في الغالب، وما يميزه أنه يشجع على العمل الجماعي ولتشاركي وتعني كلمة الويكي السرعة: إذ استعملت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتوياتها، ويستعمل هذا الموقع لأغراض كثيرة سواء في المؤسسات أو الجامعات أو الشركات كالاحتفاظ بملاحظات شخصية (المنصور، ٢٠١٢: ٩٦)

١٣. فليكر: Flickr

بدأ موقع فليكر تقديم خدماته فعلياً في العام ٢٠٠٥م، ويُعد أشهر موقع إلكتروني على صعيد رفع الصور الخاصة ونشرها ومشاركتها مع الآخرين، ويتيح هذا

الموقع للمستخدمين تحميل صورهم الخاصة على الانترنت، وعرضها للآخرين، والتعليق عليها، وإضافتها للمدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، كما يسمح لمستخدمه تنظيم صورهم كمجموعات شخصية، أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة أو كليهما معا ويستطيع الشخص إضافة الصورة إلى مجموعة شخصية واحدة أو أكثر من مجموعة أو عدم إضافتها مطلقاً. (ابوعامود، ٢٠١٠: ١٢٠)

١٤. لينكد أن: LinkedIn

موقع على شبكة الانترنت يصنف على أنه ضمن الشبكات الاجتماعية، تأسس في العام ٢٠٠٢م، وتقوم فكرة الموقع أساساً على إنشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية، كما يمكن الاستفادة منه في الدراسة عن فرص العمل المتاحة، ويستعمل هذه الشبكة أكثر من مليوني شركة حول العالم (الورداني، ٢٠٠٩: ٢٩٩)

١٥. تأثير الاعلام الجديد على بنية الاسرة العربية

تتميز الأسرة العربية بخصائص ثقافية واجتماعية عديدة، حيث تنشئ طفلها على مجموعة من القيم والمبادئ والمثل كاحترام كبار السن، والوالدين، وعدم الكذب، والسرقه، والاحتيال على الآخرين والتخلي بمكارم الأخلاق الفاضلة كالحشمة، وعض البصر، وعدم التلفظ بالألفاظ النابية التي تخدش الحياء، وقول الحق وعدم إيذاء الآخرين، والعمل على مساعدة المحتاج والضعيف، وكذا الاعتماد على النفس وحب العمل والسعي للوصول الى الأهداف بالعمل المجد بعيداً عن الطرق السهلة الملتوية كالرشوة أو الفساد. كل هذه الأشياء وغيرها يتعلمها الطفل الصغير في اسرته أولاً، ثم تتطور مداركه، وتزداد ذخيرته من القيم والمثل بالتحاقه بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتعد الأسرة الخلية الأولى التي تعهد بمد الطفل بفيض هائل من القيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من اسرته، واحتكاكه بأبويه واخوته وافراد اسرته الآخرين، ثم بعد ذلك تتلقفه مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالمدرسة، وجماعة الرفاق، والمسجد ووسائل الاعلام وتمده بقيم جديدة أما تعزز منظومة القيم المكتسبة من الاسرة، أو تعمل على زعزعتها واحلال قيما غيرها. هذه الثقافة التي

تستمدّها الأسرة العربية وتعمل على تنشئتها لأبنائها نابعة من الدين الإسلامي والحضارة الإسلامية، فتعمل على نقلها للأجيال من جيل إلى آخر والحفاظ على مكوناتها الأصيلة من التيارات والثقافات الأخرى خصوصاً التيارات الهدامة التي تؤدي إلى هدم وتفسيخ القيم.

"وتأخذ الأسرة الموقع والكيان الأساسي، الذي يشكل بداية الانطلاق في التنشئة الاجتماعية، من خلال وظيفة التنشئة الاجتماعية في الأسرة، وهي وظيفة نقل التراث الثقافي والاجتماعي واعداد صقل وتعديل لمخلفات الماضي والحاضر بشكل يتفق مع طبيعة الحياة الراهنة. ومن خلال المتابعة والمراقبة لأفراد الأسرة عن كيفية تطبيقها في الحياة اليومية تكون الأسرة قد حققت التنمية والتقدم والاستقرار خصوصاً أن الأسرة في العصر الحديث تميل إلى استعمال ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات، مثل: برامج الحاسبات وشبكات الانترنت وشبكات مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية، ومن المتوقع أن تشغل هذه المستجدات حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة" (ربيع، ٢٠١١: ٩٥)

فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة أثر ذلك إيجابياً في اكتساب القيم الاجتماعية والمعتقدات والعادات والاتجاهات، ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات، التي تؤدي إلى قبول الكثير من القيم والاتجاهات والسلوك، فكلما تعرضت الأسرة لعدد من التغيرات تكون الأسرة أكثر انفتاحاً على العالم مع مرور الزمن، نتيجة التغيرات، التي مرت بها وهذا أثر في بناء الأسرة وأدائها لوظائفها وخاصة وظيفتها في تربية أبنائها وغرس القيم الاجتماعية؛ لتكون أكثر ملاءمة لحاجات العصر الجديد (التويجري، ٢٠٠١: ٦٢)

إذا كان الإعلام الجديد يهدف أساساً إلى بث مواد؛ للتأثير في قيم وسلوكيات أفراد المجتمع، فإن الأسرة هي أول ما يتأثر بذلك؛ لأنها العنصر الأساسي للمجتمع، وهي التعبير الحقيقي عن المجتمع العام بما يطبق في داخلها من القيم الاجتماعية والاتجاهات ومعايير لا يحيد عنها أي من أفرادها (ايوشعيره، ٢٠١٠: ٩٤)

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي كأداة فاعلة في عالم المعلومات والمشاهدات لا يمكن إخفاء تأثيرها في أفراد الأسرة، هذه الأداة التي تدل على تقدم المجتمع أو تخلفه، وهذا يعود إلى الطبيعة الكيفية، التي يتفاعل أفراد هذا المجتمع أو ذاك مع هذه الأداة، التي تحمل عالماً افتراضياً ضخماً من المتناقضات المعرفية التي تضع بصمتها داخل المجتمع التي قد تعدل الكثير من القيم الاجتماعية من خلال التفاعلات العلانية بين أفراد المجتمع (القرشي، ٢٠٠٨: ٩٨)

في هذه الدراسة ركزنا على ثلاث مؤثرات للأعلام الجديد على بنية الاسرة العربية وهي:
٢.١٥ تأثير الاعلام الجديد على التحصيل العلمي للأبناء

تؤثر وسائل الاعلام الجديد على التحصيل العلمي للتلاميذ في اتجاهين، فقد تساعد وسائل الاعلام على توسيع مدارك التلاميذ والطلاب وتبادل المعلومات وتطويرها من خلال وجود وسائل تعليمية أكثر جذبا للتلاميذ مقارنة بالتعليم التقليدي، ومن ناحية أخرى قد تؤدي هذه الوسائل لإضاعة أوقات التلاميذ والشباب إذا لم تستخدم بالشكل المطلوب. فقد دلت نتائج دراسة (عوض، ٢٠١٤: ٥٧) أن متوسط الدرجة الكلية للآثار الإيجابية، لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظريات البيوت قد بلغت (69.80%) وهي درجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة، لاستخدام بعض الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كتبادل الخبرات والمعلومات، والتعاون في حل الواجبات البيتية عبر هذه المواقع، او استخدام بعض الطلبة لهذه المواقع، كمصدر للمعلومات، هذا يتوقف على متابعة الأمهات للأبناء، وتوجيههم نحو الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الاستخدام بما لا يؤثر في الساعات المخصصة للدراسة، وتعتقد الباحثة أنّ المستوى التعليمي، للأولاد يلعب دورا كبيرا في توجيه الأبناء ايجابياً، لاستخدام هذه المواقع.

٣.١٥- تأثير الإعلام الجديد على ثقافة افراد الاسرة من حيث تفضيلهم للبرامج والقنوات الفضائية على اللقاءات الاسرية.

يرى (طبوشه: دت) أن هناك علاقة بين حجم المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وظاهرة تقلص اللقاءات الأسرية وضعف العلاقات الأسرية، بحيث يزيد حجم انتشار هذه الظاهرة بزيادة حجم متابعة تلك المواقع للتواصل الاجتماعي، كما يعتقد أن ذلك يعود إلى أن ما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي يعكس هذه الظاهرة ويدعمها، بالإضافة إلى أن زيادة حجم متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ربما يولد هذه الظاهرة بسبب العلاقة الحميمة بين المصدر والمتلقي؛ ممّا يسبب الانصراف عن اللقاءات الأسرية، بحيث تصبح هذه الوسائل الجليس المفضل، خصوصاً إذا حصل نوع من الاندماج والحوار والتفاعل بين ما تقدمه هذه الوسائل وبين المتلقي (طبوشه، ٢٠١٣: ٢٠٥)

كذلك أحد معوقات متابعة الآباء لأبنائهم على مواقع التواصل الاجتماعي يرجع لتفوق الأبناء على الآباء في استعمالهم لهذه المواقع، فيسبب ذلك فجوة بين الآباء والأبناء داخل الأسرة الواحدة، بهذا تفقد الأسرة وظائف الضبط التربوي نتيجة لضعف تعاملهم مع التقدم الإعلامي والعالم الافتراضي، الذي يصنعه الانترنت؛ ممّا يصيب القصور في وظائف الأسرة في نقل التراث الاجتماعي للأبناء، ويؤدي ذلك إلى وجود خلل في القيم الاجتماعية التي يعتنقها أبناؤنا.

وفي ظل وجود قيم مناقضة لها في عالمهم الافتراضي، الذي يتواصلون معه بكثرة قد تزيد على تواصلهم بأسرهم، كل ذلك يضر كيان الأسرة ويزعزعه، ومع ضعف ترسيخ القيم التربوية، التي تقدمها الأسرة يتولد عدم الانضباط، ويحصل التمرد في نفوس أفراد الأسرة على هذه القيم واستبدالها بقيم مستوحاة من عالمهم الافتراضي، وفي المحصلة النهائية تتسع أرض الاختلاف بين أعضاء الأسرة الواحدة، كل ذلك يؤدي إلى التفكك الأسري، واعتناق قيم تخالف قيم مجتمعهم (عباس، ٢٠٠٩: ١١١)

٤.١٥- تأثير الاعلام الجديد على عادات وقيم الاسرة العربية من حيث اكتسابهم للقيم الإيجابية او القيم السلبية

تعرض الاسرة العربية اليوم لمؤثرات عديدة، ومنها تأثيرات الاعلام الجديد، فنتيجة للثورة الاتصالية التي اخترقت كافة الجدران والحواجز، الهادفة إلى تغيير وغريلة ثقافات الشعوب والأمم، واحلال بدلاً عنها ثقافة كونية واحدة تتميز بقيم وسلوكيات تختلف عما توارثته هذه الشعوب والأمم من ثقافتها المحلية النابعة من موروثها الحضاري تجد نفسها اليوم (الاسرة العربية) في مواجهة مؤثرات عديدة تهدد أبنائها، وعلاقتها الاجتماعية، فإنعدام التكافؤ بين الثقافة العربية وبين ما تبثه وسائل الاعلام المختلفة باعتبار ان ثقافة النظام العالمي الجديد هي ثقافة الغالب الأقوى حيث تجعل الاسرة العربية متلقيه للثقافات الدخيلة التي تعظم شأن الاقتصاد والربح على حسب قيم الإنسان وكرامته ومكرسه ثقافة السطحية والاستهلاك في صفوف الشباب. ومن المعروف أن الأسرة هي اللبنة الأولى في تكوين الفرد وشخصيته، ويكتسب منها جميع العادات والتقاليد، ولكن الحاصل ان الأطفال الصغار نتيجة لتعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون لاستقبال كمًا هائلًا من العادات والتقاليد لمجتمعات أخرى، ويضعف ذلك من سيطرة الأسرة في نقل ثقافة المجتمع لوجود تعدد في المستقبلات المتسع أرضة داخل العالم الافتراضي مع ما تمليه الأسرة من قيم اجتماعية ولهذا يتطلب من الأسرة أن تكون على دراية بخطورة تلك المواقع، وإيجاد الرقابة المناسبة، وتوجيههم، ورعايتهم بشكل هادف بحيث يستفاد من المواقع التواصل الاجتماعي في جانبه الإيجابي والابتعاد عن جانبه السلبي.

إنَّ الجلوس أمام مواقع التواصل الاجتماعي مُدَّة طويلة من الزمن سيؤدي إلى عزل الفرد عن مجتمعه الحقيقي، كما أن الاستعمال المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبط بتدني التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة، وبتقلص عدد الأصدقاء، وبانحدار المشاركة في الحياة الاجتماعية وعدم امتلاك مهارات الاتصال الإيجابي مع الذات ومع الآخرين،

بالإضافة إلى التعرض إلى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، والبناء العاطفي غير السوي.

فإنَّ مستخدم تلك المواقع الاجتماعية الذي يتعامل مع عالم افتراضي وأناس غير حقيقيين، والاطلاع على أمور كثيرة تختلف عما هو موجود في بيئته وعالمه الحقيقي، سيجد نفسه في النهاية مضطراً للعودة إلى عالمه الواقعي المختلف عما وجدته في الانترنت، الذي لا يكون بمستوى الطموح الذي يصبو إليه؛ ممَّا قد يصيبه بالإحباط والاكتئاب (التل، ٢٠٠١: ٣٤)

وقد لخصنا في هذه الدراسة مجموعة من هذه المؤثرات على قيم الاسرة العربية:

- تمثل بعض الأطفال والشباب للثقافة الغربية من خلال التحدث باللغة الأجنبية في سائر محادثاتهم والاستغناء عن الكلمات والمصطلحات العربية، فنجدهم يستعوضون عن التحية والسلام بكلمة Hello وهذا على المدى البعيد سيجعلهم يفضلونها عن التحية والسلام النابعة من الثقافة العربية والإسلامية.
- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك والشات والواتس آب) في خلق علاقات جديدة خارج إطار علاقات الاسرة والزواج، حيث ساعدت هذه الوسائل على وجود علاقات قد تتصف بأنها علاقات محرمة تتنافى مع القيم والأخلاق.
- كما أن غياب الابوين وترك الطفل لفترات طويلة لوحده فإنه قد يتعرض لوسائل الاتصال المختلفة حيث قد يكون صداقات مع أطفال افتراضيين، ومن ثم يتمثل بثقافتهم وآرائهم فيفضل ما يقولونه حتى لو كان منافي لعاداته وتقاليدهم ان كان في المآكل والمشرب والملبس والسلوك وهذا الامر لا يتأثر به الأطفال فقد يتأثر به المراهقين والمراهقات.
- تؤثر وسائل الاعلام الجديد على افراد الاسرة في خلق ثقافة هجينة، فمن ناحية يتمثل الشباب قيم الاسرة وسلوكياتها ويواجهون في نفس الوقت الثقافة

المبتوثة من وسائل الاعلام التي تدعو إلى قيم أخرى قد تتنافى مع قيم الأسرة ويولد شعورا مشوشا بين التمسك بقيم الأسرة أو التقيد بالثقافة الدخيلة من وسائل الاعلام.

- ساعدت وسائل الاعلام الجديد الأسرة على تبني أفكار جديدة والانفتاح على الثقافات الأخرى وتغيير عادات سلبية كان يمارسها المجتمع، بالمقابل اثرت وسائل الاعلام الجديد على تبني قيم سلبية منها الإساءة للغير والتطرف والإرهاب وظهرت جرائم مختلفة كالسطو على ارقام وحسابات اشخاص آخرين أو ابتزازهم عن طريق اخذ صورهم ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

١٦. خاتمة

شرعت الدراسة إلى التعرف على أثر الاعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية ولتحقيق هذا الهدف فقد تطرقت الى الجوانب النظرية للدراسة من خلال تعريف المفاهيم المرتبطة بالدراسة كمفهوم الاعلام الجديد والبنية الثقافية للأسرة العربية، وعرجت أيضا إلى إعطاء لمحة عن الاعلام الجديد من خلال التعرف على خصائصه ووظائفه واشكاله المختلفة وايجابياته وسلبياته. ومن أجل تبيان أهم المؤثرات التي ينتجها الاعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية تم البحث عن تأثيراته في ثلاثة اتجاهات وهي:

- تأثير الاعلام الجديد على التحصيل العلمي للأبناء.
- تأثير للأعلام الجديد على ثقافة افراد الأسرة من حيث تفضيلهم للبرامج والقنوات الفضائية على اللقاءات الاسرية.
- تأثير الاعلام الجديد على عادات وقيم الأسرة العربية من حيث اكتسابهم للقيم الإيجابية او القيم السلبية.

من خلال تسليط الضوء على تأثيرات الاعلام الجديد من خلال الاطروحات النظرية والدراسات السابقة تبين وجود تأثيرات عديدة للأعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية منها:

- تؤثر وسائل الاعلام الجديد على التحصيل العلمي للتلاميذ في اتجاهين، فقد تساعد وسائل الاعلام على توسيع مدارك التلاميذ والطلاب وتبادل المعلومات وتطويرها من خلال وجود وسائل تعليمية أكثر جذبا للتلاميذ مقارنة بالتعليم التقليدي، ومن ناحية أخرى قد تؤدي هذه الوسائل لإضاعة أوقات التلاميذ والشباب إذا لم تستخدم بالشكل المطلوب.
- أن زيادة حجم متابعة مواقع التواصل الاجتماعي يسبب الانصراف عن اللقاءات الأسرية.
- إنَّ الجلوس أمام مواقع التواصل الاجتماعي مُدَّةً طويلة من الزمن يؤدي إلى عزل الفرد عن مجتمعه الحقيقي، كما أن الاستعمال المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبط بتدني التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة، وبتقلص عدد الأصدقاء، وبانحدار المشاركة في الحياة الاجتماعية وعدم امتلاك مهارات الاتصال الإيجابي مع الذات ومع الآخرين، بالإضافة إلى التعرض إلى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، والبناء العاطفي غير السوي.
- ساعدت وسائل الاعلام الجديد الاسرة على تبني أفكار جديدة والانفتاح على الثقافات الأخرى وتغيير عادات سلبية كان يمارسها المجتمع، بالمقابل اثرت وسائل الاعلام الجديد على تبني قيم سلبية منها الإساءة للغير والتطرف والإرهاب وظهرت جرائم مختلفة كالسطو على ارقام وحسابات اشخاص آخرين أو ابتزازهم عن طريق اخذ صورهم ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- تؤثر وسائل الاعلام الجديد على افراد الاسرة في خلق ثقافة هجينة، فمن ناحية يتمثل الشباب قيم الاسرة وسلوكياتها ويواجهون في نفس الوقت الثقافة المبتوثة من وسائل الاعلام التي تدعو إلى قيم أخرى قد تتنافى مع قيم الاسرة ويولد شعورا مشوشا بين التمسك بقيم الاسرة أو التقيد بالثقافة الدخيلة من وسائل الاعلام.

١٨. توصيات الدراسة

- نشر العديد من الدراسات التي تصب في هذا الاتجاه وهو البحث عن تأثيرات الاعلام الجديد على الاسرة وخصوصا على فئة المراهقين وصغار السن.
- التوعية المستمرة للأسرة العربية بمخاطر وسلبيات الاعلام الجديد من خلال إقامة الندوات والورش المختلفة.
- الاستفادة من الجوانب الإيجابية للأعلام الجديد في التعليم والصحة وبناء العلاقات الإنسانية.
- انشاء مواقع عربية تعنى بالثقافة العربية والإسلامية.

١٩. قائمة المراجع:

١.١٩ المراجع العربية:-

- ابن منظور(دون سنة). لسان العرب، المجلد التاسع، مادة (بنى) بيروت، لبنان: دار صادر للنشر.
- أبو عامود، محمد سعد(٢٠١٠)، ثورات الإعلام الجديد، الإسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.
- أبو شعيره، خالد محمد(٢٠١٠)، المدخل إلى علم التربية الأسرية، عمان، الأردن: مكتبة المجمع العلمي للنشر والتوزيع.
- أوليغ، عوكي (٢٠١٠)، فايسبوك للجميع، بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم، ٢٠١٠.

- اسعيد، محمد توهيل(٢٠٠٢)، هذه هي العولمة، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحسن، احسان محمد(١٩٩)، موسوعة علم الاجتماع، بيروت، لبنان: الدار العربية للموسوعات،
- السعافين، إبراهيم والخياص، عبد الله(١٩٩٣)، مناهج تحليل النص الأدبي، القدس، فلسطين: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- المناصرة، عز الدين(٢٠٠٧)، علم الشعريات (قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)، عمان الأردن: دارمجلوي.
- الكيلاني، آمنة حسين إبراهيم محاميد زيد(٢٠١٨)، الإعلام الاجتماعي وأثره على الأسرة العربية من منظور اجتماعي وثقافي، مؤتمر التفكك الأسري الأسباب والحلول، طرابلس، لبنان.
- التوبجري، محمد عبد المحسن (٢٠٠١) الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- الغامدي، فينان عبد الله(دون سنة)، التوافق والتنافرين الإعلام التقليدي والاعلام الالكتروني، ورقة بحثية.
- البرغوني، بشير يعقوب(٢٠٠٤)، النظام الإعلامي الجديد، ط٢، عمان، الأردن: داررؤى للنشر والتوزيع.
- القرشي، عيني ناصر حسين(٢٠٠٨)، الضبط الاجتماعي، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الورداني، أيمن أحمد(٢٠٠٩)، وسائل الإعلام الجديدة والتغير، القاهرة، مصر: مكتبة مدبولي.

- المنصور، محمد(٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين "دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً"، رسالة دكتوراه الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- التل، شادية وآخرون(٢٠٠١)، التفكك الأسري، قطر، كتاب الأمة.
- بدوي، محمد (٢٠١١)، أدوات الإعلام الجديد "الشبكات الاجتماعية: على الرابط الإلكتروني <http://www.com/blog>
- ربيع، محمد شحاته (٢٠١١)، علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١١.
- سمير، شيخاني (٢٠١٠) الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، ٢٠١٠.
- شبكة الالوكة، ملخص بحث: الإعلام الجديد ما له وما عليه، رابط الموضوع، http://www.alukah.net/Publications_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj
- شفيق، حسين(٢٠٠٦)، الإعلام التفاعلي، القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦.
- طبوشه، علي أحمد(د سنة)، وسائل الإعلام في تأسيس التبعية الثقافية "تحليل بنائي تاريخي"، - رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عوض، رشا أديب محمد(٢٠١٤)، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

- عطية، هشام عبد المقصود(٢٠١٠)، دراسة الخطاب الممن دونات العربية التغيرات السياسية والاجتماعية لشبكة الانترنت، القاهرة، مصر، العربي للنشر والتوزيع.
 - عباس، فخري صبري(٢٠٠٩)، التربية النفسية والأسرية للطفل، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - مارشال، جوردن(٢٠٠٠)، موسوعة علم الاجتماع، المجلد ١، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، القاهرة.
 - مصطفى، صادق عباس(٢٠٠٨)، الإعلام الجديد الوسائل والمفاهيم والتطبيقات، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
 - وجدي، محمد بركات وحسن، محمد منصور(٢٠٠٨)، نحو استراتيجيات عربية لمواجهة تأثير الاعلام المعاصر على الاسرة والشباب، مؤتمر الأسرة والشباب، جامعة الشارقة، دول مجلس التعاون الخليجي، المجلس الأعلى للأسرة
- ٢٠١٩ المراجع الأجنبية:-

- Wiest, Julie B & Eltantawy, Nahed (2015) **Mediatization in the Arab world : A Cross- Cultural Comparison of New Media Use**, Online Journal of Communication and Media Technologies, Volume 5: -ISSUE :2 April.
- Aljehani, Hanan A (2019) **Impact of social media on value systems among university students in Saudi arabia**, international journal of education and practice ,vol.7, No. 3.